زواج التيس المستعار – المرابَحة في البنك الإسلامي ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لتتبعن سنن من قبلكم كبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ربنا دخلتموه فإذا نحن الآن نحتال على ما حرم الله كما فعل اليهود وهذا المثال الذي ذكره ربنا عز وجل في القرآن - 00:00:00

في مثال ثاني هذا المثال الاول والحمد لله يعني نادر جدا جدا من عامة المسلمين من لم يسمع به قضية انه رب العالمين حرم عليهم الصيد يوم السبت فاحتالوا نادر جدا من عامة المسلمين من لا يعلم هذه المخالفة التي وقع فيها اليهود. اما الحديث الثاني - 00:00:23

فاكثر المسلمون اكثر المسلمين هم به جاهلون قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها ثم باعوها واكلوا اثمانها وان الله عز وجل اذا حرم اكل شيء - 00:00:52

حرم ثمنه شو معنى الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم هذا التحريم الذي ذكره الرسول عليه السلام في هذا الحديث اه مذكور في القرآن الكريم قال عز وجل فبظلم - 00:01:17

من الذين هادوا قربنا عليهم طيبات احلت لهم من هذه الطيبات الشحوم كان اليهودي يذبح الشاب الكبش الكاره السمين المشحم فالشحم حرام عليه يرميه ارضا هيك الله عز وجل كلفهم وتعبدهم - 00:01:42

لماذا؟ قال في الاية فبظلم من الذين نادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم هل صبر اليهود على هذا التحريم الجديد ان ينتفعوا من الشحوم حرم ذلك عليهم ما صبروا كما انهم لم يصبروا عن الانتفاع من الصيد يوم السبت اللي حاصروه في الكلجان - 00:02:09

فلعنهم الرسول عليه السلام ايضا من هذا الجانب لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم لكن هل اكلوها شحما؟ لا قالوا كما احتاجوا على صيد السمك ماذا فعلوا؟ قال عليه السلام فجملوها - 00:02:40

اي ذوبوها وضعوا هذه الشحوم في خدور اوقدوا النار من تحتها فساخت وسالت واخذت شكلا جديدا اذا هذا الشكل في زعمهم اه غير الحكم فجملوها ثم باعوها واكلوا اثمانها قال عليه السلام - 00:03:05

وان الله اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه هل وقع المسلمون في مثل هذا الاحتيال وفي مثل هذه المخالفة ما اكثر ذلك هناك نوع من النكاح معروف عند العامة اسمه نكاح التجحيش او التجحيشة - 00:03:36

الفرع اسمه نكاح التهليل وقال عليه السلام لعن الله المحلل والمحلل له هل هذا واقع اليوم نعم انا كما يقال ان انسى فلن انسى كان هناك في دمشق محل اسمها العمارة الجوانية - 00:04:03

من ذهب الى دمشق ووصل الى مكان يسمى بمصلبة العمارة البرانية ثم منها يتوجه الى المسجد الكبير المعروف بالمسجد الاموي فمن هذه المصلبة اللي بيسموه اليوم انتم المثلث يتحول جنوبا الى المسجد الاموي - 00:04:34

اول هذا السوق سوق ضيق على الاساليب القديمة ومضلل كان هناك دكاني صغيرة جدا بجانب مسجد الدكان صغيرة يصاحبه او صاحبها يبيع الدخان وبجانب المسجد بخ اذكره كأني اراه الان - 00:05:00

جالس على كرسي وطريق ضيق يعني السيارة بالكاد ان تمر بهذا الطريق جالس ووضع كتاب بين يديه يأتوا الناس المبتدون بتطليق الزوجة وقد يكون التصوير غير شرعي فبدهم بقى فتوى بدهم مخرج - 00:05:24

هذا الرجل كان اذا جاءه الانسان يقول انا طلقت زوجتي و هاي الطلقة التالتة واللي منها اولاد. وماني عارف شو بدي ساوي برجع له اياها باي طريق الله اكبر اما بطريقة التحليل او بطريقة اخرى ما سمعتم بها - 00:05:53

اطلاقا لكن اللي بهمني الان هذه الطريقة يتفق مع الزوج الندمان على تطليق زوجته بان يأتي يده بشخص يتزوج هذه المرأة نيابات معها ليلة واحدة وفي الصباح بيطلقها عشان ترجع للزوج - 00:06:19

الاول النادم على تطليقها في زعمه يطبق قوله تبارك وتعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيرها جاب له زوج غير الزوج الاول - 00:06:44

لكن انظر الان كيف ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم يبين القرآن كما قال الله عز وجل نفسه في القرآن وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فهنا بين الرسول عليه السلام - 00:07:12

ان الطلاق الذي يبيح للزوجة ان تعود الى زوجها والكلام الذي يكون بقصد الزواج بقصد الاحسان بقصد الانسان التوالد كما تزوجها الزوج الاول ينبغي ان يتزوجها الزوجة الثانية اما اذا تزوجها بنية تحليلها للزوج الاول - 00:07:34

فهذا خالف القرآن لان القرآن يأمر بالنكاح المشروع الذي لمح اليه في مثل قوله تعالى وخلق منها زوجها ليسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة بهذا الزوج الثاني لا تتحقق فيه هذه الصفات اطلاقا - 00:08:04

فلا جرم انه استحق ذلك الاسم الطريف من رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سماه بالتيس المستحار التيس المستعار فهو ينجو على هذه المرأة ليحلها بالزوج الاول. هذا الشيخ - 00:08:30

كان يجلس في ذلك الطريق ليحل مشاكل هؤلاء الازواج الذين طلقوا وندموا بطريقة التيس المشار والرسول يقول لعن الله المحلل والمحلل له. المحلل له هو الزوج الذي طلق والمحلل هو هذا التيس المستعار الذي يبات تلك الليلة ثم يطلقها - 00:08:52

هذا احتيال على احكام الشرع نفعل كما فعل اليهود الذين لعنوا بسبب احتيالهم يوم السبت ولعنوا بسبب احتيالهم على الشحم غيبوه وكان محرما عليهم. وهكذا نحن الان نفعل دور لفت - 00:09:25

هذا يريد ان يشتري سيارة بعشرة الاف تعي يا صاحب البنك اعطيني عشر تالاف. وانا بعطيك الربا. هادا ربا ما يجوز لكن بطريقة اللف ودوران جاز. لا فرق بين هذه المعاملة وتلك المعاملة اليهودية - 00:09:47

سواء ما يتعلق يوم السبت او اذابة الشحن اما الاحتيال الثاني بالنسبة لهذا الرجل وامثاله به بيستوضح طريقة زواج الرجل الذي طلق زوجته الطلقة الثالثة بيقول له انت كيف تزوجتها - 00:10:06

بتم بدقق معه بدقق معه لحتى يمسك منه ثغرة ويقول له هادا الزواج باطل مثلا مثلا المذهب الحنفي يبيح للمرأة البالغة او الفتاة البالغة ان تزوج نفسها بنفسها دون اذن وليها - 00:10:35

فهو بيبحث مع هذا المطلق واذا به يجده كان يتزوج على المذهب الحدفي. نقول له لا هذا زواجك باطل. لان الرسول عليه السلام قال لا نكاح لا بوالي وشاهدي عدل - 00:10:57

اذا يحكم عليه مشان حتى يرجع له زوجته انه الحياة اللي عاش عاش مع الزوجة ولها منها اولاد هذه حياة غير شرعية كان ايش؟ مشان يزق يرجع للزوجة اهي فاضي بطريقة غير شرعية - 00:11:13

وهكذا نفعل اليوم كما يفعل مع الاسف اليهود. فاذا عرفنا هذه الحقائق البنك الاسلامي مع الاسف يتعامل بهذه المعاملة وباسوأ منها فكثير من اخواننا ذكروا لنا انهم ذهبوا وطلب استيجاب الي من اوروبا - 00:11:34

فكذبوا طبعا شيء يسمونهم يسمونه هم بالمرابحة كان الاتفاق مثلا انه لستة اشهر الربح اللي هنه بطلبوه الاستجلاب هذه الالة بطريقتهم بالمية مثلا عشرة لكن صاحب الحاجة بيقول بس انا ما استطيع انه اوفي لستة اشهر - 00:12:03

لابد ما تملون الى سنة وازا بالمرابحة تزيد فهاي هي المعاملة الربوية اخذ اه ربا مقابل الصبر في الوفاء على اخيك المسلم وانا اقول بمثل هذه المناسبة التجار ربنا عز وجل - 00:12:38

جعل لهم طريق ليكسبوا بها اجور كثيرة جدا بطريق التجارة اذا كانت تجارة مشروعة والعكس بالعكس اذا كانت تجارتهم غير

مشروعة فيصدق عليهم قوله عليه السلام التجار هم الفجار الا من ضر وصدق - 00:13:05
فهؤلاء الذين يبرون ويصدقون لو عاملوا زبائنهم بسعر النقد سواء اشترى تقسيطا او نقد يكسبون من الاجور اكثر من قائم الليل وصائم النهار ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:13:33
بالاضافة الى الاحاديث العامة التي تحد المسلمين ان يكونوا اخوة متعاونين كمثل قوله عليه الصلاة والسلام والله مع العبد ما كان العبد عونا لاخيه المسلم اذا رجل جاء يريد ان يشتري معك حاجة - 00:14:01
فمنها باهظ او دون ذلك وما عنده اما المبلغ كله او عنده نصفه او ما شابه ذلك فانت اعنه وبعه بنفس السعر اللي بتبيعه بالكاش ديال الكاش هنا يأتي حديث عظيم جدا - 00:14:29
يقول عليه الصلاة والسلام طيب فرضه درهمين صدقة درهم اي اذا اقرضت اخاك المسلم درهمين كما لو تصدقت بدرهم خرجت منه تصور الان رجل اقرض مسلما مية دينار اله خمسين كأنه تصدق بخمسين دينار - 00:14:51
ميتين كانه تصدق بمئة الفين كانه اتصدق بالف وهكذا اتصوروا الان التجار كما اقول انا لو انهم تركوا هذا الطريق المشروع متل منشار الطارق النازل بيكسبوا حسنات واجور بينما هذا لا يستطيعه غيرهم ممن لم ييسر لهم هذه التجارة - 00:15:18
ولعلكم تذكرون معي ذلك الحديث الذي جاء في صحيح البخاري ان الفقراء عقدوا ما يشبه مؤتمرا بينهم وتداولوا الامور الدينية مش الدنيوية ففكروا انه هن فقراء ما بيستطيعوا يتصدقوا ما بيستطيعوا انه ينفقوا في المشاريع الخيرية الى اخره - 00:15:44
فارسلوا رسولا من طرفهم الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويحجون كما نحج ويتصدقون ولا نتصدق - 00:16:12
قال افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه طبقتم من قبلكم ولم يدرككم من بعدكم الا من فعل مثلكم تسبحون الله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين الورد معروف الى المئة فرح رسول الفقراء - 00:16:35
ورجع الى اصحابه الفقراء فاخذوا يطبقون هذا الورد لكن سرعان ما بلغ خبر هذا الورد الى الاغنياء وبلغ خبر هذا الى الفقراء فرجع الرسول رسول الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله - 00:17:01
ما كاد الاغنياء يسمعون ما قلت لنا ففعلوا مثل ما فعلنا وقال عليه الصلاة والسلام ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فهل عرف الاغنياء بفضل الله عليهم الجواب لا على العكس من ذلك عفوا الله - 00:17:24
بتجارتهم الشيء بثمانين ثمن النقد وثمن التقسيط فهذا ربا بينما لو ان معك سوء لربحوا فالاجور مضاعفة. الوقت البيع والشراء ما شاء الله ولكن كما صدق الله عز وجل حين قال واحضرت الانفس الشح - 00:17:47
اي طبيعة الانسان البخل. وقد قال عليه الصلاة والسلام شر ما في الرجل جبن الخالع وشحن هالع هذا شر ما في الرجل هذا الشح ومن الشح ان تكسب بسبب اضطرار اخيك المسلم - 00:18:15
ان يؤجل ثمن الحاجة فتضاعف له ثمنها وفي هذه الذكرى ان شاء الله وذكرى تنفع المؤمنين. جزاك الله خيرا قبل يومين لا في بس اضافة حول الموضوع من باب يعني وضع النقاط على الحروف كما يقولون. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اول امس سألني سائل شيخنا على الهاتف - 00:18:40
عن شهادة يريد ان يشهد بها على اه انسان يريد ان يأخذ مالا من البنك الاسلامي فقلت له يعني هذا المال باي حق تأخذه قال هو يريد ان يأخذوا للزواج - 00:19:08
قلت له يعني قرض ارض حسن قال لعله قرض حسن. مم. قلت له ما يصلح لعله يعني لابد من معرفة اذا قرض حسن يعني امر القرض يعني ايسر من سواه - 00:19:26
مع انه في عليه اشكالات لكن بظل يعني بعيد عن قضية الربا والفوائد والمرابحة التي يسمونها بعد قليل اتصل قال لا هذا ظهر انه ليس بقرض حسن قال هو في الحقيقة مرابحة لكن خدعة يريد انه يتفق مع واحد صوريا ويأخذ البنك الف ويرجع للبنك الف - 00:19:38

وثلاثمية وخمسين او الف واربعمية دينار. الله اكبر يعني عينك عينك كما يقولون. نعم نعم الله المستعان اقعد ومن هو هذا الحمد لله الذي خلقنا من عدم بقدرته ورزقنا من عتم بقيوميته - 00:20:00

واستخلفنا هذا في هذا الوجود لطاعته وعبادته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق - 00:20:42

الذي حتى اتاه اليقين من ربه صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وعلى اصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم برحمته انه نعم المولى ونعم النصير وبعد اه فلقد اه سبق وان اعطيتك ورقة فيها - 00:20:58

ابعت اسئلة كلفت بحملها اليك من المدينة المنورة للاجابة عليها ضمن شريط ثم اتصل بي قبل ثلاثة ايام آآ لان اسأل السؤال الاتي بالاضافة الى الاسئلة التي اعطيتك اياها اه يقول الاخ - 00:21:17

اه الان بالنسبة للفيديو والاشرطة والتصوير الذي يتم داخل المساجد يريد ان يعرفوا ما حكم هذا الفعل الان المحدث وان اه تسلط الاضواء عليه مما يفتح الله عليك لقد تكلمت كثيرا - 00:21:38

قول هذا الموضوع بالذات وهو جزء من ما يتعلق بموضوع العام الا وهو التصوير والمسلمون والحمد لله قد اتفقوا جميعا على ان اصل التصوير محرم بادلة صريحة من السنة الصحيحة - 00:22:04

التي يمكننا ان نطلق عليها انها اجمعت على تحريم التصوير وان هذا التحريم امر مقطوع به لكثرة الاحاديث التي تناولته وصار امرا ثابتا بالقطع الا ان هؤلاء المسلمين منذ القديم - 00:22:43

والى اليوم وكما قال رب العالمين تبارك وتعالى بالقرآن الكريم ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولا شك ان هذه الاية لا تعني مطلقا انه على المسلم ان يرضى بهذا الخلاف - 00:23:18

ما دام انه لا بد منه لان المقصود من مثل هذا النص تماما كما هو المقصود من نص سابق اينما تحدثنا عن بيع التقسيط وذكرنا قوله عليه السلام لتتبعن سنن من قبلكم - 00:23:48

لا يعني الرسول عليه السلام بهذا الحديث مجرد الاخبار وانما يعني تحذير بهذا الذي سيقع كذلك قوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك لا يعني بهذا الاخبار الرضا بهذا الاختلاف. وانما - 00:24:15

يخبرنا بان هذا الاختلاف واقع فانجو ايها المسلم من ان تكون عاملا في تحقيق وفي ايجاد مثل هذا الاختيار وفي اعتقادي اما على كل طالب علم ان يربط بين هذه الاية - 00:24:38

ليتفهما فهما صحيحا وبين حديث الفرق الصلاة والسبعين فكلنا يعلم قول الرسول صلى الله عليه واله وسلم تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على مئتين وسبعين فرقة وستفترق امتي - 00:25:04

على اداة وسبعين فرقة هذا هو الافتراق وهذا هو الاختلاف المنصوص في الاية فهل وقف الرسول عليه السلام في هذا الحديث عند قوله وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة فقط - 00:25:32

انقاض مبينا موضحا لما يجب على المسلم ان يكون عليه في زمن هذا الاشتراك وهذا الاختلاف قال كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال هي - 00:25:53

التي على ما انا عليه واصحابي اذا الاية هذه تنبئ ان الخلاف سيقع وان على المسلم ان ينجو من هذا الخلاف باتباع السنة الصحيحة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:16

فوقع الاختلاف في الصورة قديما من جوانب عديدة المهم الان انهم اختلفوا على قولين منهم من قال وهو الحق ان الاحاديث التي جاءت في تحريم السور وفي لعن المصورين تشمل - 00:26:40

سواء كان في الصورة مجسمة وعبارة اخرى لها ظل او كانت ليس مجسمة لا ظل لها اي لا فرق بين صنم تمثال حجر خشب ونحو ذلك وبين سورة تصور على الجدار على الورق على الستار ونحو ذلك - 00:27:07

سواء اذا الصورة كانت مجسمة او غير مجسمة هذا احد ذي القولين وهو الصحيح لعموم الاحاديث التي وردت في النهي عن التصوير

وفي لعن المصورين القول الثاني قال المقصود بهذه الاحاديث فقط - 00:27:35
الصور المجسمة والمصورين الذين يصورون هذه الصور المجسمة اما سورة كما قلنا على الجدار على الستار على الورق فهذا لا يشمله تلك الاحاديث هذا كان يومئذ للسبب الذي قلناه انفا - 00:28:00
ان بعض الاحاديث ترد عند بعض العلماء ولا ترد عند اخرين ولذلك فحجة الله تبارك وتعالى قائمة اليوم على اهل العلم قاطبة اذا اتقوا ربهم عز وجل لان السنة مجموعة - 00:28:25
موجودة الاحاديث في كتب يعني سهلة التناول من هذه الاحاديث التي تبطل تأويل حديث وحملها على الصور المجسمة حديث السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها الذي اخرجه البخاري في صحيحه - 00:28:49
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم فانا غائبا في سفر فلما اقبل تهيأت له السيدة عائشة وكان من تهيئها لاستقبال حبيبها وزوجها ونبيها ان وضعت ستارة عليها تماثيل ولما اراد رسولا يدخل رقص - 00:29:17
تسارعت اليه قالت يا رسول الله ان كنت اذنبت فاني استغفر الله قال لها ما هذا الخيام قال يا رسول الله قراب اشتريته لك يعني اتزين لاستقبالك فقال عليه الصلاة والسلام - 00:29:45
وهنا الشاهد ان اشد الناس عذابا يوم القيامة هؤلاء المصورون يقال لهم احيوا ما خلقتم هؤلاء المسيرون هاي صورة ما كانت مجسمة ما كانت صنما لا ظل وانما كان سورة اما مطرزة واما مدهونة بدهان كما ترون اليوم يعني - 00:30:07
انواع من الثياب وقد تفننوا كثيرا في تصوير السور وطبعها ودمبها بحيث لا تزول ولو باقوى المزيلات الله اكبر فاذا لما قال الرسول عليه السلام ان اشد الناس عذابا يوم القيامة. هؤلاء المصورون يقال لهم - 00:30:33
واحفظ ما خلقتم لن تلك الاحاديث التي اشرنا اليها انفا تعني كل سورة سواء كانت مجسمة او غير مجسمة هذه مقدمة لابد منها بين يدي الاجابة عن السؤال المطروح انفا - 00:30:58
في هذا الزمن ومنذ تقريبا اكثر من نصف قرن من الزمان حينما بدأت تنتشر بين المسلمين الالات الحديثة التي تسمى بالكبيرة فحدث في العالم الاسلامي ابي تنتج الصورة باوضح معالمها - 00:31:21
بطريقة كبس وضغط على زر فاذا بالصورة تطفى على ورق لا شك ان الاسلام يعالج كل امر يحدث ويعطي له حكما ولكن من الذي يستطيع ان يصدر حكما شرعيا على كل ما يحدث - 00:31:51
مما يمكن ان يقال فيه جائز او غير يا عز هنا حقيقة لابد من لفت النظر اليها لا يستطيع اصدار الحكم الشرعي في كل ما يهتز على مر الزمان والسنين - 00:32:25
الا من كان فقيها ليس بالمعنى المصطلح عليه يعني فقيه في المذهب الحنفي شوف المذهب المالكي او الشافعي او الحنبلي. فضلا عن المذاهب الاخرى الشيعة والزيدية والاباضية ونحوها الله ليس هذا هو الفقيه - 00:32:48
الذي يتمكن من ان يعطي حكما لاي امر يحدث لانه اوفى يصدر حكما قائمون على قواعد مذهبية وليست على قواعد شرعية قرآنية او حديثية الفقيه هو الذي اراده الرسول عليه السلام - 00:33:16
بحديثه المشهور في البخاري ومسلم لم يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الان لو وقفنا عند هذه الكلمة. الدين ما هو الدين؟ قال الله قال رسول الله ان الدين عند الله الاسلام - 00:33:48
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فاذا الفقه الذي ذكره الرسول عليه السلام في هذا الحديث والفقه في الدين الذي ليس هو اكثر من كلام الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:34:09
ولذلك فمن لم يكن متفقها في الكتاب وفي الحديث هذا لا يستطيع ان يعطي حكما شرعيا صحيحا طرح اول ما طرح فيما بدا ونثر السؤال حول الصور الفوتوغرافية. بالكاميرا وجه الى مفتي مصر يومئذ - 00:34:33
وكانت الصولة والدولة العلمية يومئذ لمصر لانه الحقيقة هي عريقة بالازهر في دراسة الشريعة الاسلامية اكثر من اي بلد اسلامي اخر ولذلك فالمصريون وبالخصوص في ازهرهم توارثوا هذه المنزلة اوجه السؤال - 00:35:03

الى مفتي مصر يومئذ المعروف بالشيخ بخيت فكان منه ان اجاب بان هذه الصور الفوتوغرافية هي جائزة وبالتعديلات عجيبة جدا لم ينحوا مطلقا الى ان يدرس الاحاديث التي جاءت في التصوير - 00:35:34
مراعاة ما دلت عليه هذه الاحاديث من الحكمة او الغاية من تحريم الشر الحكيم في هذه السور وانما فلسفة الموضوع فلسفي آآ النية مادية جامدة فقال انه هذا ليس تصويرا. هذا عبارة عن حبس الظل - 00:36:02
في هذه الورقة وتعرض لشيء من التفصيل بطبيعة الحال انا لست مطورا ولا استطيع ان اتي بالتفصيل وليس ذلك بالمهم لكن المهم في الموضوع انه اباح هذا التصوير بزعم انه لا يأخذ عن كونه - 00:36:30
فيه حبس الرضا واما هذا الحبس هو من قوانين لايلاف في هذا الكون وليس للانسان فيه كسل غرباء تظهر المكابرة وتظهر اه ان المقصود هو يعني بزعمهم التيسير على الناس - 00:36:54
وعدم التضييق والتحجير عليهم حيث يقول بانه هذا ليس من اعمال الانسان. فهو يتناسى حقائق لا يمكن للانسان ان يجهدها الحقيقة الاولى من الذي صنع هذا الجهاز اه رب العالمين كما خلق الشمس والقمر - 00:37:20
واوجز بواسطة الظل وكذلك رب العالمين ان خلق هذه الالة. انما تكونت هناك جهود مستمرة ومتطاولة من هؤلاء الكفار حتى اوجدوا هذه الالة. واخيرا حينما يريد المصور ان يصور لهذه الالة - 00:37:42
هل الان يضعها هكذا فهي تصور ان لابد من شيئين بل اشياء معروفة. اولها ان يوجه الجهاد الى ما يريد تصويره والامر الثاني لابد من كبشك ومن ضغط على زر - 00:38:07
شاهد هذه الحقائق مع الاسف والناس اكثر الناس كما قال رب العالمين بحق ولكن اكثر الناس لا يعلمون لا يعقلون وهاتي ايدك وامشي. وساعة هذه الخطوة وتبناه طلاب الازهر الازهر ودكاترة الازهر - 00:38:26
وجمعتني مصادفات وظروف كثيرة مع بعضهم وهم يحتجون بفتوى مفتي مصر في زمانه الشيخ بخيت اذكر جيدا انه جلد بيني وبين احد كبار الاخوان المسلمين المصريين قديما مناقشة حول هذه القضية - 00:38:49
واحتج بما بينهما ذكرت لكم نقلا عن قلت له ارأيت اليوم هناك معامل ومصانع ضخمة جدا بتقصد سر بالضغط على زر تخرج اصناما في دقيقة واحدة بالعشرات بل بالمئات وهذا تعرفونه والاصنام مثلا - 00:39:12
الدمى تبع الاطفال الصغار. بل في اصنام من رخام من معدن تمثل امرأة رقاصة مثلا وبجنوبها كلب ونحو ذلك. هذه كلها صبة فضا بواسطة هذه الاجهزة ارأيت ان هذا ليس فيه الا كبسه - 00:39:40
اختك هل ترى ان هذه الاصنام جائزة فبهت الرجل وما وسعه الى ان يقول لا هذا ما يجوز. لما؟ قال انه هذا مجسم لكن اتيته من نفس الباب الذي هو اتاني - 00:40:03
قلت له هذا صحيح مجسم ولكن بالالة وليس بالنهج فسكت الرجل واقل شيء افحمه ومضى للعالم الاسلامي اكثره يتبنى هذه الفتوى التي فيها استباحة ما يدخل في عموم النص. هنا الان اعود الى الفقه من الاحاديث - 00:40:21
هذا الذي يصور لهذا الجهاز ما اسمه لغة ونصور الرجل يقول كل مصور في النار لماذا نخالف اذا هذه كلية يبص لهذه التعديلات العقلية المنطقية والتي يفخر بها نفس متبنيها فيما يتعلق بالصور الفيدرالية التي لا ظل لها - 00:40:48
كل مصور في النار كلية هذا مصور من صور صورة هذه صورة لا يمكن ان يقال لها الا انها سورة اذا عطلت دلالات هذه النصوص العامة والتي يتفق علماء الاصول على انه يجب اعمال النص العام - 00:41:18
الا اذا دخله مخصص وليس هناك مخصص بطبيعة الحال طيبا هذا التصوير دخل في يموم تلك النصوص وسواء اذا طورت الصورة بالقلم بالريشة بالدهان بهذا الجهاز الذي وفر على المصورين - 00:41:40
آآ اتعاب وايمان كثيرة والان ننتقد الى الفيديو الفيديو في اعتقادي شر من هذه الصور التي تحدثنا عنها انفا والتي تصور بالكاميرا. لماذا لان من حجتنا على المخالفين لهذه الاحاديث النبوية - 00:42:03
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في بعض الاحاديث هؤلاء المصورون الذين يداهون بخلق الله اذا هنا الذي يصور بقلمه

وريشته هذا سواء في الستارة او في الناحية - 00:42:32
هو مداهي لخلق الله عز وجل والله عز وجل غيرة على مقام الربوبية والالوهية حرم على عباده ان يباهوا بخلق الله صورة الان هذه المباهاة بالقلم الريشي ادق واشد ام باالة الفوتوغرافية - 00:42:57
لا شك ان ايام الاهل في الجغرافيا ادق انا اذكر جيدا حينما كنت في المدرسة الابتدائية كان معلم الرسم الفسحة الفرصة يجلس في الساحة واالعاب والاطفال يلعبون ويكون جالسا بجانب اللوح الاسود - 00:43:27
في نادي احدهم تعال يا ولد وكان منتشر لبس الطرابيش عند المسلمين بعامة ومنهم الاطفال اللي واقف ياخد هاد الحوار وطوله حوار طباشير طباشير يعمل ايه الخطوط واذا صرت ولد اللي امامه في اللوح - 00:43:53
مصور بالغ يعني كأنه يلعب لحظة شوف هذا هو وبذاته لكن قد تكون هناك مثلا شعرة ماشية من هون او من غوب او من وراء ما بتطلع ما بطلع لكن الصورة الفوتوغرافية - 00:44:21
والصلاة تمام وهل من انسان عاقل متجرد عن الهوى ويستطيع ان يقول لا هذه ما فيها مضاهاة وداخل خربشة الخربشات هذه. هاي فيها مضاعفات لا احد يستطيع ان يكابر وان يزهد ان التصوير الفوتوغرافي هذا - 00:44:42
فيه مباهاة لخلق الله اكثر من التوفير الذي كان معروفا في ذلك الزمان كذلك قل عن الاصنام التي انتشرت اليوم في بيوت كلمات وفي المحلات اللي بيبيعوا الثياب خاصة النسائية - 00:45:05
و قريبا ولا امبارح؟ امبارح مررنا في بعض محلات ونحن في السيارة وقفنا عند الاشارة. طلعنا يا سميما واذهل امرأة وهوني امرأة والى اخره يعني اذا ما تدقق الانسان النظر - 00:45:28
يتوهم انه حقيقة هذه امرأة لابس ضربات لحمية لابسة جرابات ذات العيون الكشافة بلون الشافي الى اخره. وهكذا طيب هذه الاصنام الان ادق من تلك الاصنام التي كانت في ذلك الزمان - 00:45:50
ولعل بعضكم يعلم قصة ذلك الطلياني الايطالي الرسام الماهر الذي يضرب به المثل في نحته بالتماثيل الكبيرة انه ذات يوم يعني انتهى من نحت الصنم الذي قام عليه كذا اياما - 00:46:12
ومن كثرة ما اوجب بسورة هو بخلقه هو قال له تصلب ما تكلم فحتمه شر التحطيم. تذكرون اسم هذا المفوض اه ويمكن يكون هذا هو هادا المهم هذا صور صنما. هذه الاصنام الان انتشرت - 00:46:33
غير المسلمين لماذا؟ لانه الرسول صلى الله عليه وسلم يعني من رأفته بالمؤمنين بيقول من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه. لما انت تقول انه تصوير على الورق بايدك ما عليه شي بس لا تصور صنم - 00:47:04
هيمضي زمن يطور من هذا الضلال صغير الى ما هو اكبر لما تقول انت مثلا الصور هذه ما دام ليست مجسمة حيث تنتشر الصور في ثياب الاطفال ان من ثياب الاطفال - 00:47:27
الى الشباب الكبار ثم من الشباب الكبار الى رجالات والى اخره. وهذا كله مشاهد وما العاد عنكم من بعيد لما ذكرناكم بما نراه في المساجد الان من كثار السور في ظهور الثواب وفي صدورهم وما الى اخره. فالشاهد اذا التصوير بالكاميرا - 00:47:46
هذا فيه مباهاة لخلق الله اكثر من يدي خليها بالفيديو الفيديو ترى الصورة كأنها حقيقة يتكلم وبيمشي وبيروح وبيصارح وبيغارب وبلعب الكرة والى اخره. وكأنك انت تشاهد هاي العيال من الذي يستطيع ان يقول - 00:48:12
انه هذه السورة ليست اخطر من سورة الكبيرة وليست اخطر من الصورة اليدوية لا يستطيع الا ان كان صاحب هوى ولذلك فنحن لا نزال نقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:48:36
كل هذه الصور ما كان معروفا قديما بصور بالريفة بالدهان من ناحية نصب ذلك كل ذلك داخل في عموم الاحاديث بالكبيرة داخل في عموم الاحاديث. بالفيديو داخل في عموم الاحاديث - 00:48:58
والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة او كلمة فهذه السورة اذا لا يجوز ان تكون في بيت مسلم. اي نوع كان من هذه الانواع - 00:49:19

ولكن هناك كما يقول الفقهاء ما من عام الا وقد خص هل هناك بعض السور ممكن ان تستثنى من التحريم؟ الجواب نعم فقد جاء في السنة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:49:37

كان يسرب بنات من جوار السيدة عائشة يثربهن الى السيدة عائشة لتلعب معهن بالصور الارض البيتية تيتيز صنع حتى دخل يوما عليها فيجدها تلعب بلعابها وبين فرس له جناحان فقال لها يا عائشة - 00:50:02

فرص له جناحان قالت يا رسول الله الم يبلغك اما خيل سليمان كان زواج اجنحة فضحك عليه السلام اي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى زوجه عائشة وهي صبية صغيرة كما تعلمون - 00:50:39

حيث عقد عليها سبأ وبنى عليها وبنت تسع فكان يراها وهي تلعب مع جاراتها صغار ولا ينكر ذلك عليها قال فاخذنا من هذه الاسطورة المنقولة في الحديث الصحيح ان لعب البنات جائزة - 00:51:03

لانه فيها فائدة اه يعبر عنها اليوم بتعليم البنك على ما يتعلق بتدبير المنزل كما يقولون اليوم فاولى واولى ان تكون بعض السور المعروفة اليوم جائزة لانها اشد حاجة وضرورة اليها - 00:51:29

من حاجة السيدة عائشة الى لعبها ثابت الصور الشمسية تبع الهويات والجوازات ونحو ذلك مما فيه تحقيق مصالح لكل امة بل ولكل شعب كذلك انا اقول الان بالنسبة للفيديو مع الاسف - 00:51:55

ليستعمل هذا الجهاز العجيب الغريب في تعليم المسلمين بعض العبادات التي لا يمكن ان يتعلمها المسلمون ما شاء الله السعودة ان يتعلمها المسلمون اه بتاريخه السماع لكن بامكانهم ان يتعلموها بطريقة ايش؟ الرؤية - 00:52:18

ولو ان هناك دولة اسلامية بحق تعلي نسب الحجاج كل سنة قبل الحج من اشهر الثلاثة اشهر الحج تذيع الاذاعة المرئية كما يقال طريقة الطواف او الكعبة من اين يبدأ - 00:52:46

كيف يستقبل الحجر الاسود اذا انتهى من الطواف يذهب يذهب الى مقامه ويصلي ركعتين ويمثل الزحام كيف يتفرط في حالة الزحام. وهكذا فحينئذ يتعلم الحجاج الحج وهم في بيوتهم لكن هذه الصلاة مثلا - 00:53:09

صلوا كما رأيتموني اصلي اكثر من المسلمين لا يعرفون صلاته عليه السلام حتى الفقهاء منهم الذين يقال انهم فقهاء فضلا عن الدكاترة الذين يقال انهم دكاترة اخر الزمان لا يعرفون كيف صلى الرسول عليه السلام - 00:53:31

كل واحد منهم درس اه صفة الصلاة في حدود مذهب ضيق هذا حمزي لابد ما يحط ايديه هنا يعني عندو عيرتو يا شمالك لابد ما يسدد يديه وكشافي يعمل ايه - 00:53:50

مثل البحري اه وهكذا قل من تجد يضع يديه هكذا على الصدر وما فعل الرسول عليه السلام. هذا برفع ايديه اول مرة. وبعدين لا يعود اليها ذاك يرفع عند ركوع الرفع منه. لكن لا يغادرها في - 00:54:09

اه المهم الرفع بيكون على كما جاء في السنة مما يحاوي وبعضهم شو بساوي؟ انظروا ها وما بصح الرفع محاذاة الا ما يعمل هيك هذه المحاباة ايه او بحالي مع ابن كبين فقط - 00:54:35

آآ بعض يغالي ان يرفع هكذا وبعضهم واعملوا ايه فلو عرض في التلفاز كيفية صلاة الرسول كيفية حج الرسول عمرة الرسول طور وبقى الفوائد التي ستعمل العالم الاسلامي. ترى هذه فوائد اكثر ولا فوائد بعض السيدة عائشة في بيتها - 00:55:09

يا كامل يشوي الاضاحي وذلك فهذا مباح من باب اولى. اظن اني اجبتك عن سؤالك. يعني شيخنا اذا انسان مثلا نتكلم عن الصلاة عمليا ان جاء واحد مثلا من اخوانا اللي عندهم فيديو تصور هذا الدرس العملي الصراحة - 00:55:38

او اه بكيفية صلاة الجنازة او مثل هذه الامور التي تعاني من رؤى هنا لا حرج على الذي يقول الدرس ويفعل. اي نعم. بارك الله فيك. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. خزائن الرحمة - 00:55:59

ما ان تأخذ بيدك الى الجنة - 00:56:14